

وتبقى ذكراك...

بقلم احسن بوقباة المجبرى



<1>

عبر مرور الأيام

تختلط الأنام بالأنام

تنقلهم سفن الأحلام

في خضم بحر مليء بالخير

الممتزج بالآلام

<2>

وهأنت يا من ملكت

تقنية الأقلام

ملكته العناد والإحساس

...المداد والقرطاس

والاعتداد والزمّام

من وحي الإلهام

<3>

رويت لنا الحكايا بالتمام

من وسط الزحام

كفارس همام

منتصرُ على الدوام

..كراية ترفرف

فوق الأعلام

..كورد يعبقُ

برحيق وأنسام

..كمسكٍ يعبق

في مشهد للختام

<4>

وتهجر الأنام

وترحل الأنام

وتختفي الأنام

وتبقى ذكراك

في الاهتمام

والحب..والانسجام

وفعلك الجميل

شفاف القوام

أتانا بصدق وود

ونظام بانتظام

<5>

كمشعل قد قهر الظلام

وسيفاً حسام

قاوم الظلام

وعزل الأصنام والركام

بعد احتدام الصدام

ومضى واثقاً للأمام

بكل صلابة وإقدام

<6>

فلنرفع لك التحايا

ونهديك السلام

ونكتب بمداد الأقلام

بأدبٍ.. وفرح

بحزنٍ وابتسام

ياقدوة في المسلك

إليك أقف

في كل عام

بكل وقار

بكل احترام.

.....

هامش:

1- هذا النص إهداء إلى روح الأديب الفذ " الصادق النيهوم " الذي توفى بتاريخ 15\11\1994 بجنيف
2- من مؤلفات الأديب الراحل " الصادق النيهوم " مايلي:

• روايات:

من مكة إلي هنا. دار الحقيقة، 1970م/ بنغازي

من قصص الأطفال. 1972م/ بنغازي

الحيوانات. الدار الجماهيرية، 1984م/ طرابلس

القروء. دار الحقيقة، 1975م/ بنغازي

• كتب:

الرمز في القرآن دار الرئيس،

إسلام ضد الإسلام. دار الرئيس، 1995م/ لندن

الإسلام في الأسر. دار الرئيس، 1991م/ لندن

فرسان بلا معركة. دار الحقيقة، 1973م/ بنغازي

صوت الناس. دار الرئيس 1990م/ لندن

محنة ثقافة مزورة

طرق مغطاة بالثلج. دار تالة، 2001 م /طرابلس (صدر بعد وفاته – جمع وإعداد الأستاذ سالم ألكبتي)
[1]

دراسة (العودة المحزنة للبحر)

الذي يأتي والذي لا يأتي

تحية طيبة وبعد. دار الحقيقة 1972م بنغازي

• موسوعات:

موسوعة تاريخنا ستة أجزاء. دار التراث، جنيف، سويسرا 1977

موسوعة بهجة المعرفة

موسوعة عالمنا

موسوعة صحراؤنا

موسوعة أطفالنا

موسوعة وطننا

موسوعة عالمنا

أطلس الرحلات (8 أجزاء) عام 1979

موسوعة الشباب المصورة (8 أجزاء)

موسوعة السلاح المصورة

• ترجمات:

بابا هيمنجواي كتاب 1966م

موت رئيس جمهورية كتاب 1967م

تعليق على مذكرات خرتشوف كتاب 1971م

موسوعة أصل الحضارة (ستوري أوف سفيليزيشن) ل:ويل ديورانت

• إنتاج تلفزيوني:

الشعب المسلح

كي لا ننسى